

CD/PV.934
7 August 2003

ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الرابعة والثلاثين بعد التسعمائة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف

يوم الخميس ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٣، الساعة ١٥/١٠

الرئيس: السيد كارلو تريستا (إيطاليا)

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٩٣٤ لمؤتمر نزع السلاح.

أود، بادئ ذي بدء، أن أعبر عن تعاطفنا العميق مع ممثل إندونيسيا الدائم وأن أتقدم إليه بأحر التعازي لما تعرض له فندق ماريوت في جاكرتا من هجوم إرهابي مفرج وأتمنى أن يبلغ السفير ويسنومورتي حكومة إندونيسيا تعازي مؤتمر نزع السلاح الصادقة.

والآن أود أن أرحب كل الترحيب بالسفير فرانسوا ريفاسو، ممثل فرنسا الدائم.

في إطار الجلسة العامة لهذا اليوم لدي قائمة المتكلمين الآتية أسماؤهم: السيد ويسنومورتي، سفير إندونيسيا؛ والسفير تريتسا، ممثل إيطاليا الدائم بصفته رئيس الاتحاد الأوروبي؛ والسيد ميخايلو سكوراتوفسكي، ممثل أوكرانيا.

وقبل أن أعطيهم الكلمة، أود أن أدلي ببيان.

في الجلسة العامة الأخيرة لهذا المؤتمر، أبلغتكم ببعض الاستنتاجات التي خرجت بها من المشاورات التي قمت بها على مدى الأسابيع السابقة.

وقد واصلت المشاورات هذا الأسبوع. وأجريت مشاورات رئاسية بالأمس واستمعت باهتمام بالغ إلى التقارير التي قدمها المنسقون عن النتائج التي تمخضت عنها اجتماعات مجموعاتهم. وعقدت مشاورات مع كل من الرئاسة السابقة والرئاسة المقبلة لمؤتمر نزع السلاح وكذلك مع الوفود التي أخذت الكلمة وساهمت في المناقشات أثناء الجلسة العامة في الأسبوع الفارط. واغتنمت زيارات المجاملة التي قمت بها لزملائي للتشاور معهم حول القضايا الأساسية المطروحة على المؤتمر. وحتى الآن، أجريت ٣٢ لقاءً إضافة إلى ٢١ مشاورة مؤسسية نظمت بواسطة الأمانة.

لقد سعيت إلى التعمق في مناقشة مقترح السفراء الخمسة الذي ما زال أحدث وأكمل مقترح لصيغة برنامج عمل.

وقد أكدت المشاورات ما فهمته حتى الآن من أن هذا المقترح ليس معروضاً للقبول أو الرفض برمته وأنه، إذا كان لا ينبغي وجود أسبقية بين البنود السبعة المقترحة فإن بعضها قد بلغ مرحلة متقدمة أكثر من غيره للتفاوض والمناقشة. وإذا كان ينبغي أن يكون هناك توازن - على المدى البعيد على الأقل - بين البنود الرئيسية في برنامج العمل المقترح، فإن الغالبية العظمى تقر بأنه لا يمكن معالجة كل البنود في آن معاً. وحتى الوفود الأكبر عدداً سيصعب عليها التفاوض بشأن كل المواضيع المطروحة أو مناقشتها في ذات الوقت.

لذلك، يبدو أنه لا محيد عن حل وسط بشأن القضايا التي بلغت مرحلة متقدمة. وتم التشديد أيضا على وجهة النظر القائلة بأنه لا ينبغي أن يرتكن أي موضوع بغيره من المواضيع بل إن الربط الصارم بين المواضيع قد يشل المؤتمر. وإني أؤكد لكم أنني سأواصل بذل كل طاقتي، من خلال المشاورات الرسمية وغير الرسمية، في سبيل تضيق الفجوة بين المواقف المتباينة من أجل شحذ عزيمة المؤتمر.

لقد تلقيت مزيداً من المعلومات من وفدين قداماً معاً في ٣١ تموز/يوليه مجموعة من التعليقات والاقتراحات تتصل بورقة العمل CE/1679. وهي تعليقات واقتراحات اقتبست من ملاحظات وأوراق غير رسمية وخطب ومشاورات أسهم بها أعضاء آخرون في المؤتمر. وقد سجلت باهتمام أول رد فعل موضوعي من وفد الاتحاد الروسي بشأن مقترح التعديل الذي تقدم به ممثل بلجيكا الدائم في بيانه يوم ٢٦ حزيران/يونيه. وأبلغتني بعض الوفود المهتمة أن عواصم بلدانها تدرس ذلك المقترح باهتمام. كما أعتقد أن المعلومات التي لفت نظرنا إليها الممثل الدائم للاتحاد الروسي بشأن إخطار بلاده المسبق بعمليات إطلاق المركبات الفضائية المخطط لها - وهو إجراء يدعم الشفافية وبناء الثقة - تستحق منا ومن عواصمنا كل الاهتمام.

لذا فإنني أقترح، عملياً، أن نواصل تناول المواضيع الرئيسية المدرجة في مقترح السفراء الخمسة بغية التعمق في مناقشة بعض موضوعات المفاوضات التي بلغت مرحلة متقدمة من الإعداد.

إجمالاً، أرى أنه من الضروري بذل المزيد من الجهد للوصول إلى حل وسط بشأن برنامج العمل كما أرى أن التوصل إلى ذلك الحل الوسط سيتحقق بالتدرج إذا تحلينا بقدر من المرونة.

كما أجريت نقاشات مفيدة حول بنود جديدة يمكن النظر فيها باعتبار أنه تم الاتفاق على جدول أعمال المؤتمر قبل سنوات عديدة وأن تطورات جديدة هامة قد طرأت في تلك الأثناء، ومن ثم فلا يمكننا - وهذا رأي العديد منا - أن نتجاهلها ببساطة. وبوسعنا على وجه الخصوص أن نبحت كيفية تأثير تلك الوقائع الجديدة على مختلف القضايا التي جاء ذكرها في مقترح السفراء الخمسة بشأن برنامج العمل.

وعليه، فإنني ما زلت على استعداد لدراسة أية مقترحات أو وجهات نظر متعلقة بمواضيع جديدة ولا سيما تلك التي من شأنها أن تساعد في تحقيق فهم أفضل للقضايا الرئيسية وفي تحديث تلك القضايا.

والآن أعطي الكلمة للسفير نوغروهو ويسنومورتي، ممثل إندونيسيا الدائم.

السيد ويسنومورتي (إندونيسيا) (الكلمة بالإنكليزية): السيد الرئيس، اسمحوا لي في البداية،

نيابة عن أعضاء الوفد الذي رأسه أن أعرب لكم عن شكرنا الخالص إذ تفضلتم باسم الوفود الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح بالتعبير عن تعاطفكم وتعازيكم للسلطات الإندونيسية ولشعب إندونيسيا بعد التفجير الذي شهدته

جاكرتا والذي يمثل جريمة نكراء ندينها إلى أقصى حدود الإدانة. ولعل ذلك التفجير الذي أوقع العديد من الضحايا بين قتيل وجريح، من الإندونيسيين والأجانب على السواء، لن يزيدنا إلا عزمًا على مكافحة الإرهاب بالتعاون مع المجتمع الدولي. ولن يفوتني أن أبلغ عبارات التعاطف والتعزية التي أعربت عنها السلطات في جاكرتا ومن خلالها إلى شعب إندونيسيا. شكرًا لكم ثانية.

السيد الرئيس، إنه لمن دواعي الغبطة والسرور للوفد الذي رأسه أن نقدم لكم تهانينا بتولي رئاسة مؤتمر نزع السلاح. وأنا على يقين من أن ما تتمتعون به من خبرة وحنكة كفيل بحسن إدارة دفة أعمال المؤتمر. كما أود أن أؤكد دعم الوفد الإندونيسي لكم في القيام بأعباء الرئاسة.

لقد استضافت إندونيسيا مؤخرًا اجتماع القمة الآسيوية الأوروبية الخامس لوزراء الخارجية يومي ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه في بالي. وأنا أتناول الكلمة في سياق تولي إندونيسيا لرئاسة هذا الحدث لأعرض عليكم بإيجاز وثيقة تم تبنيها خلال الاجتماع وتحمل عنوان "إعلان سياسي حول منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل نقلها". وإنما نرى أن هذا الإعلان جاء في أوانه لأنه يتطرق إلى قضايا تشغل بال كل من المنطقة الآسيوية والمنطقة الأوروبية كما تشغل بال المجتمع الدولي بوجه عام.

ومن بين النقاط البارزة المدرجة في الإعلان، أكد وزراء خارجية القمة الآسيوية الأوروبية على أهمية مواصلة الجهود لتزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والمواد والمعدات والتكنولوجيا المرتبطة بها طبقًا لما تنص عليه الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بما يخدم مصلحة حفظ السلم والأمن الدوليين. وفي المجال النووي، يكرر الوزراء تأكيدهم على ما لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية من أهمية حاسمة بصفتها حجر الزاوية في النظام العالمي لمنع انتشار الأسلحة النووية وكمنطلق أساسي في السعي لتزع السلاح.

وفي هذا الصدد أيضًا تبادل الوزراء وجهات النظر حول أهمية التوقيعات والتصديقات على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وأهمية تحقيق عالمية الانضمام إلى اتفاقات الضمانات الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية والتطبيق الكامل لها، الانضمام عند الاقتضاء، إلى البروتوكولات الإضافية الملحق بها. وفي نفس الوقت، وفي المجالين الكيميائي والبيولوجي، صمم الوزراء على مواصلة جهودهم المشتركة من أجل تشجيع انضمام جميع الدول إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية وإلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية وتطبيق كل من الاتفاقيتين بحذافيرها.

وفضلاً عن ذلك، يساور الوزراء قلق عميق مشترك من التهديد الذي يمثله انتشار القذائف التسيارية القادرة على نقل أسلحة الدمار الشامل وهم يشددون في الوقت ذاته على ما لمراقبة الصادرات بصورة ناجعة من أهمية في الحيلولة دون انتشار تلك الأسلحة المريعة. ولذلك الغرض، اعتزم الوزراء تعزيز الحوار والتعاون بين

المنطقتين في ما يتصل بالحد من انتشار الأسلحة ونزع السلاح والاستعمالات السلمية للتكنولوجيا النووية والبيولوجية والكيميائية بهدف التصدي لخطر انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل نقلها.

ويجدونا الأمل في أن يثري هذا الإعلان المداولات الجارية ضمن أشغال مؤتمرنا هذا وأن يساعد في تسريع وتيرتها. وبناء عليه، أرسلنا نص الوثيقة إلى السيد الرئيس - إليكم، سيدي - طالبين توزيعه على الدول الأعضاء بصفته وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر السفير ويسنومورتي على بيانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها إلى الرئاسة. وأنا أطمئن بأن الوثيقة التي عرضها قد أرسلت بالفعل إلى الأمانة وستوزع كوثيقة من وثائق المؤتمر الرسمية.

والآن سأتناول الكلمة بصفتي ممثلاً لرئاسة الاتحاد الأوروبي.

أشكر السفير نوغروهو ويسنومورتي، ممثل جمهورية إندونيسيا الدائم، على عرضه للوثيقة المسماة "إعلان سياسي حول منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل نقلها"، التي تم تبنيها أثناء اجتماع القمة الآسيوية الأوروبية الخامس لوزراء الخارجية في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ في بالي.

وكما تعلمون، فقد أنشئت القمة الآسيوية الأوروبية في النصف الأول من سنة ١٩٩٦ في بانكوك وتحديدًا لما كانت إيطاليا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ولذلك فإنه يشرفني ثانية أن أشارك في رئاسة المؤتمر المنعقد هذه السنة.

لقد مكن ذلك الاجتماع الحوار بين آسيا وأوروبا من أن يحقق خطوة جديدة وهامة إلى الأمام على مسار تعزيز الصداقة والاحترام والتقدير المتبادل بين هاتين المنطقتين الجغرافيتين. وكما قال فرانكو فراتيني، وزير خارجية إيطاليا بصفته يمثل البلد الذي يرأس الاتحاد الأوروبي، في بالي: "إن الحوار بين أوروبا وآسيا أمر قيم لا بديل عنه ويجب أن يستمر وفق مسارات محددة تحظى بالاتفاق الشامل وتتسم بالوضوح ليتسنى لنا الإسراع نحو تحقيق قدر من التماسك أكبر من أي وقت مضى".

واستكمالاً لما جاء في بيان السفير ويسنومورتي ونظراً للتحديات العالمية التي نواجهها معاً، أود أن استرعي اهتمامكم إلى ذلك الجزء من الإعلان الذي يشير إلى أهمية منع الإرهابيين من الحصول على الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية أو تطويرها.

وتبادل وزراء بلدان القمة الآسيوية الأوروبية أيضا وجهات النظر حول الحاجة الملحة لبدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وأخذوا علماً بانطلاق العمل بمدونة لاهاي لقواعد السلوك ضد انتشار القذائف التسيارية التي اعتمدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وعلاوة على ذلك، تم الإقرار بالحاجة إلى مقاربة شاملة إزاء مسألة القذائف، على نحو متوازن لا تمييز فيه، كإسهام في تحقيق السلم والأمن الدوليين.

وأكد الوزراء أيضا على ما لمراقبة الصادرات بشكل ناجع من أهمية في الحيلولة دون انتشار أسلحة الدمار الشامل وذلك دون عرقلة التعاون في مجال استعمال المواد والمعدات والتكنولوجيا لأغراض سلمية.

والآن أعطي الكلمة للسيد ميخايلو سكوراتوفسكي، ممثل أوكرانيا الدائم.

السيد ميخايلو سكوراتوفسكي (أوكرانيا) (الكلمة بالإنكليزية) السيد الرئيس، بما أن هذه هي المرة الأولى التي أتناول فيها الكلمة بعد توليكم الرئاسة، اسمحوا لي بأن أهنيكم باعتلاء هذا المنصب وأعدكم بأن يساند الوفد الذي رأسه مساعيكم مساندة تامة.

لقد استأنف المؤتمر جلساته بعد استراحة دامت شهرا ونأمل أن تكون الوفود قد تمكنت من الاستمتاع بعطلة الصيف ومن استعادة نشاطها الجسدي والفكري. وفي الوقت ذاته، لا بد وأن تكون بعض التعليمات قد حدثت.

لقد لمسنا بعض المرارة في البيانات التي أدلى بها السفراء الذين انتهت ولايتهم أثناء الجلسة العامة الأخيرة في حزيران/يونيه الماضي إزاء عدم تحقيق تقدم في دراسة القضايا موضع الاهتمام المشترك وهو أمر ينبئ عما يدور في خلد معظم الوفود إن لم تكن كلها.

ومن البديهي أنه يجب علينا بذل كل ما نستطيع من جهد في سبيل تحريك هذا الوضع الساكن والبرهنة للمجتمع الدولي على أن وفود المؤتمر ليست متقاعسة وأنها لم تنزوي في قاعة المؤتمر معتزلة العالم.

ف فريق التفكير التابع للمؤتمر - أي مجموعة السفراء الخمسة التي أخذت تتقلص الآن للأسف إذ سيغادر بعض أعضائها جنيف عند انتهاء مدد خدمتهم - قد أنجز خطوة جديدة على طريق تحقيق الإجماع حول برنامج العمل. ونحن على اقتناع بأن رحيلهم لا يعزى إلى فقدان الثقة في هذا الجمع.

ونحن إذ نعقد الاجتماع تلو الآخر ما زلنا نؤكد أنه لدينا هنا منتدى متعدد الأطراف فريدا من نوعه لترع السلاح. أجل، إنه كذلك حقا وإن إنجاز مهمته بنجاح لأمر في غاية الأهمية بالنسبة لأمن البشرية ومستقبلها.

والآن، وبعد انصرام زهاء سبع سنوات منذ أن تبني المؤتمر جدول أعماله الحالي دون أن ينطلق العمل في تنفيذه بصورة فعلية، علينا أن نتساءل: ألسنا نعبر بذلك عن الصفة الفريدة التي تميز مؤتمر نزع السلاح من خلال تحقيق رقم قياسي لا معنى له لأطول محادثات عقيمة حول كيفية تحديد ولايات التفاوض الملائمة وإنشاء الهيئات المناسبة لدراسة بنود محددة في جدول الأعمال هذا؟

إذن، عوداً على المحاولة الأخيرة التي قام بها السفراء الخمسة لحفزنا على استئناف العمل، يود الوفد الذي رأسه أن يناشد الوفود المعنية كي تستجيب لهذه المبادرة الجديدة ولتطلب الكلمة وتعبّر عن موقفها إزاء هذه القضية.

ويكرر وفد أوكرانيا الإعراب عن موقفه الداعم لمبادرة السفراء الخمسة. وما زال موقفنا مرناً حتى بشأن مقترحهم الأخير الرامي إلى تخفيف لهجة الوثيقة CD/1693 المتعلقة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي إذا كان ذلك سيساعد في تحريك المداولات المركزة التي طال انتظارها حول هذا البند من جدول الأعمال والتي لعلها تتمخض عن مفاوضات في هذا الشأن. وفي الوقت نفسه، تدعم أوكرانيا فكرة إحداث آلية دولية متعددة الأطراف غير تمييزية وقابلة للتحقق منها وملزمة قانوناً تمنع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي.

وفي الختام، يدعم وفد أوكرانيا دعماً تاماً مبادرة وفد بلجيكا الرامية إلى توضيح موقف كل وفد. ولا نرى في ذلك مخالفة للنظام الداخلي، وبناء عليه، نقترح أن يبحث كل رئيس دوري للمؤتمر على تقديم مثل ذلك "الجرد" في الملخص الذي يقدمه عند انتهاء فترة رئاسته. ويجدون الأمل في أن يساعد مثل هذا النهج في إعطاء نفس جديد لمداولاتنا المقبلة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية) أشكر ممثل أوكرانيا الدائم على بيانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها إلى الرئاسة.

هل يرغب أي وفد في تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ الكلمة للسفير هو، ممثل الصين الدائم.

السيد هو (الصين) (الكلمة بالصينية) السيد الرئيس، لقد تطرقت إلى مسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي في الجلسة العامة المنعقدة في ٣١ تموز/يوليه. أما اليوم، فإنني أود أن أعرض آراء الوفد الصيني وموقفه من برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح.

وإزاء تسباين وجهات نظر مختلف الأطراف حول أولويات عمل مؤتمر نزع السلاح، كان الوفد الصيني يرى منذ البداية بأنه من الضرورة بمكان مراعاة شواغل كل الأطراف بصورة شاملة ومتوازنة وإجراء مفاوضات متزامنة تتناول جميع البنود الهامة مثل نزع السلاح النووي ومعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية ومسألة منع

حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وضمانات الأمن السلبية. هذا هو السبيل الصحيح الميسور نحو وضع برنامج عمل وهو أمر يتسق تماماً مع طبيعة مؤتمر نزع السلاح. ومن ثم فإن عجز مؤتمر نزع السلاح حتى الآن عن صياغة برنامج عمل على هذا النحو أمر يدعو للأسف.

وطالما قدّم الوفد الصيني على مدى سنوات عديدة الدعم لعمل مؤتمر نزع السلاح وهو يؤيد إجراء مفاوضات بشأن نزع السلاح النووي وضمانات الأمن السلبية ومعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية. وما زال الوفد ثابتاً على موقفه. وفي الوقت نفسه، فإن التطورات والتغيرات التي تعرفها الأوضاع الدولية، ومنها، على الأخص، عجز النظام القانوني الحالي عن منع تسليح الفضاء الخارجي والتطور السريع الذي تعرفه تكنولوجيا الأسلحة الفضائية، تعني أن الفضاء الخارجي هو الآن عرضة لخطر التسليح. لذا، فقد أصبح من الضروري والملح في آن إجراء مفاوضات حول منع تسليح الفضاء الخارجي وحدوث سباق تسلح فيه. وما فتئت الصين تنادي، من أجل تفادي ما لا تحمد عقباه، بأن على مؤتمر نزع السلاح أن ينشئ دون تأخير لجنة مخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وللتفاوض بشأن وضع صك قانوني دولي مناسب للحيلولة دون تسليح الفضاء الخارجي ولحظر الأسلحة في الفضاء الخارجي. وفي هذا الصدد، فإن الغاية الأساسية من موقف الصين هي ضمان استعمال الفضاء الخارجي للأغراض السلمية لما فيه خير جميع البلدان بما في ذلك القوى الكبرى في مجال الفضاء كما أن موقفها يتسق مع اشتراطات مختلف القرارات المتعلقة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال السنوات الأخيرة مما جعل الصين تحظى بتفهم ودعم غالبية الدول.

وخلال السنوات الست الماضية، عجز مؤتمر نزع السلاح، وهو منتدى التفاوض متعدد الأطراف الوحيد في مجال الحد من التسلح ونزع السلاح، عجز عن إنجاز أي عمل جوهري. وللخروج من هذا الطريق المسدود، أبدت الصين قدراً كبيراً من المرونة. وهكذا، فهي لم تعد تصر، في حزيران/يونيه ٢٠٠٢، على تحديد صلاحيات التفاوض للجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي واقترحت عوض ذلك أن يتم العمل "بغية التفاوض بشأن صك قانوني دولي ملائم"، كما جاء في ورقتها CD/1682. وبينما عبرت غالبية عظمى من الوفود عن تقديرها لهذا المقترح، فإن مؤتمر نزع السلاح عجز مع ذلك عن وضع برنامج عمل بخصوص منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

وكثيرة هي الوفود الأخرى التي بذلت بدورها جهوداً جبارة من أجل صياغة برنامج عمل لمؤتمر نزع السلاح وقدمت عدداً من المقترحات البناءة. وبعد مقترح آموريم، الذي قدم في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢، طرح السيد ديميري، سفير الجزائر، نيابة عن السفراء الخمسة، مبادرة تخص برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح. وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير من هذه السنة، قدم السيد لينت، سفير بلجيكا، ثانياً، مبادرة رسمية بالنيابة عن السفراء الخمسة كما جاء في الوثيقة CD/1693. وفي ٢٦ حزيران/يونيه، عدّل السفير لينت، نيابة عن السفراء الخمسة، صلاحيات

اللجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، كما جاء في مبادرة السفراء الخمسة، بأن حذف عبارة "دون المساس بـ" وأضاف عبارة "بما في ذلك إمكانية التفاوض بغية وضع صك قانوني دولي في هذا الشأن". وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه شتان ما بين هذه الصلاحيات المعدلة حديثا وما بين موقف الصين الرامي إلى التفاوض بغية وضع صك قانوني دولي في هذا الشأن.

ولمساعدة مؤتمر نزع السلاح على استئناف عمله الحقيقي دون إغفال شواغل كل الأطراف، تود الصين، ثانية، أن تتحلى بالمرونة وتقبل صلاحيات اللجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وفق المقترح الذي تقدم به ثانية السفراء الخمسة في ٢٦ حزيران/يونيه وهي على استعداد للانضمام إلى توافق الآراء حول مبادرة السفراء الخمسة بشأن برنامج العمل (كما جاء في الوثيقة CD/1693 مع الصياغة الجديدة المعدلة في ٢٦ حزيران/يونيه). إننا نأمل أن تتجاوب أطراف أخرى مهتمة بشكل إيجابي مع مبادرة الصين البناءة وأن يؤدي ذلك إلى بدء مؤتمر نزع السلاح في مباشرة موضوع أعماله في أقرب فرصة ممكنة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية) أشكر ممثل الصين الدائم على بيانه. هل يرغب أي وفد آخر في تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ الكلمة لممثل الاتحاد الروسي.

السيد سكوتنيكوف (الاتحاد الروسي) (الكلمة بالروسية) السيد الرئيس، بعد الكلمة التي ألقاها السفير هو، شعرت أنه لا بد أن أقول بضع كلمات حول برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح. بداية، أود أن أنوه إلى أننا على استعداد للانضمام إلى أي توافق في الآراء حول مقترح السفراء الخمسة بصياغته الحالية، أي بما في ذلك التعديلات التي أدخلها السفير لينت. ثانيا، أود أن أشير إلى أننا نفضل بالطبع وضع صلاحيات للتفاوض حول الفضاء وليس نهجا للنقاش، كما اقترح ذلك السفراء الخمسة. وبوسعنا أيضاً أن نعرض اقتراحات تتناول صياغات أخرى في مقترح السفراء الخمسة غير أننا ندرك مدى التعقيد الذي تتسم به عملية التوفيق بين مختلف المقاربات التي ينتهجها جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح إزاء برنامج عمل المؤتمر. إننا نعتقد أن مقترح السفراء الخمسة قد حقق التوازن المطلوب لذا فإننا نأمل أن يحظى هذا المقترح قريبا بدعم الجميع دون استثناء.

الرئيس شكرا للسفير سكوتنيكوف على بيانه. هل يرغب أي وفد آخر في تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ يبدو أن الأمر ليس كذلك.

بهذا إذن ننهي عملنا لهذا اليوم. ستعقد الجلسة العامة المقبلة يوم الخميس ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٣ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المؤتمرات هذه.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠
